

أكد أهمية اتفاقية الحدود في بناء الثقة.. بين المملكة وعمان .. يوسف بن علوي لـ «عكاظ» :

## قمة مسقط تعزيزاً للتعاون الإقليمي وخدمة للمصالح المشتركة

حاوره: فهيم الحامد  
(هاتيفاً - مسقط)

علت عكاظ أن سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل سيجري لقاء مع نظيره العماني يوسف بن علوي تتعلق بتطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات الدولية خلال زيارة الملك عيادته لمسقط وأشادت المصادر إلى أنه سيرافق خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته إلى مسقط وقد سعودي رفيع المستوى مكون من عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

«عكاظ» حاورت وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي حول أبعاد الزيارة وأهميتها حيث أكد ترحيب السلطنة بزيارة الملك عيادته باعتبارها تشكل دفعة قوية للعمل الخليجي المشترك كما أنها تساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقبما يلي نص الحوار:  
- كيف تنظرون إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى مسقط حيث أنها الزيارة الأولى لملك سعودي خارج إطار القمم الخليجية وما انعكاساتها على العمل المشترك بين البلدين وعلى صعيد دول مجلس التعاون؟  
- إن سلطنة عمان ترحب ترحيباً عالياً بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -



ابن علوي

الله بن عبد العزيز آل سعود لأعمال القمة قد أضفت على القمة عناصر النجاح وبكل تأكيد فإن قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عيادته لمسيرة مجلس التعاون لهذه الدورة ستعطي العمل الخليجي زخماً قوياً لعمل اللجان الوزارية المتعددة لتنفيذ قرارات القمة إن شاء الله.

كما أن قيادة خادم الحرمين الشريفين لهذه الدورة ستعطي أيضاً للمواقف الخليجية في القضايا السياسية والإقليمية والدولية بعداً استراتيجياً للمملكة العربية السعودية من دور محوري، ولما يتمتع به الملك عيادته من حرص وتقان في خدمة المصالح العربية والإسلامية.

«النووي» لتوفير المعرفة  
مامي النوايع التي دعت قمة جابر إلى اتخاذ قرار استراتيجي غير مسبوق بإجراء دراسة لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية البحثية؟

ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، إذ أن المودة والحميمية الشخصية التي ربطت بين حضرة صاحب الجلالة مولانا السلطان قابوس بن سعيد المعظم - سلطان عمان وأخيه خادم الحرمين الشريفين ، عززت عرى التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات سواء العلاقات التعاون الثنائي أو في الجهود المشتركة في القضايا الإقليمية والدولية، وأن لا شك أن لقاء القيادتين في هذه الظروف الإقليمية والتي تحظى باهتمام مشترك للبلدين يشكل أهمية قصوى.

### تعزيز مسيرة المجلس

تحققت قمة جابر التي عقدت في الرياض مؤخراً إجماعاً خليجياً حيال تكريس العمل الخليجي المشترك وتعزيز مسيرة دول مجلس التعاون مامي رؤيتكم للنتائج التي حققها قمة جابر؟  
- إن المناقشات التي تمت بين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمة جابر في الرياض لجدول الأعمال اتسمت بالحرص الكامل من القادة على تعزيز مسيرة المجلس في كل ما من شأنه خدمة المواطن الخليجي، وأن القرارات التي اتخذتها القمة هي حزمة جديدة من عناصر التعاون بين دول الخليج .  
ولا شك أن رئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد

99

المملكة تلعب دوراً محورياً في حل قضايا الأمة

قرارات قمة جابر تشكل حزمة من عناصر التعاون

المشروع النووي الخليجي السلمية هدفه التنمية

مجلس التعاون حريص على منع انتشار أسلحة الدمار

66

- إن قرار قمة جابر في الرياض بالاستفادة من التقنية النووية للأغراض السلمية إنما يحمل في طياته حرص القادة لتوفير عناصر المعرفة المتطورة للدول الخليجية في كل ما من شأنه تطوير التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية في دول الخليج، وما هو امتداد لما حققته دول الخليج من نهضة علمية وأكاديمية فعشرات الجامعات وكوادرها مؤهلة لإقامة بنية علمية للاستفادة من التقنية النووية للأغراض السلمية، وأن الدراسة التي سوف تقوم بها الأمانة العامة في هذا الشأن إنما هي نقلة نوعية جديدة وغير مسبقة

الأمن والاستقرار والتعاون الإقليمي، وأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سوف تعزز هذا الدور سواء كان ذلك في العراق أو فلسطين أو في الخلاف الناشئ بين الأشقاء في لبنان، كما أن البلدين يؤيدان جهود الجامعة العربية والدور الذي يقوم به الأمين العام عمرو موسى في مساعيه لمساعدة جميع الأطراف للتفاهم والتوافق ونهيد الخلافات والفرقة على أساس من الحوار المبناء.



الأمير سعود

لها دلالة واضحة أن دول مجلس التعاون حريصة كل الحرص على عدم السماح بانتشار أسلحة الدمار الشامل، وأولها الأسلحة النووية وسوف تستفيد دول المجلس من الخبرة التي تمتلكها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسوف تتعاون معها حتى يكون الفهم أن الاستفادة من التقنية النووية للأغراض السلمية ينبغي أن تكون على أساس من التعاون المتعدد الأطراف الدولية.

### اتفاقية الحدود

التوقيع على الاتفاقية الحدودية بين المملكة وسلطنة عمان قوبل بارتياح كبير ليس فقط في أوساط البلدين بل في الأوساط الخليجية كيف تنظرون إلى ماتحقق من عمل ايجابي في هذا الملف الحدودي؟

– ان اتفاقية الحدود الدولية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية اتفاق الاشقاء في حماية المصالح المشتركة وتنميتها والحمد لله أن الحدود الدولية في الجزيرة العربية قد عززت وأصدر المودة والتعاون بين الدول وأن رسم الحدود على هذا الأساس قد عمق الشعور بالتضامن والتعاون بين الشعوب فضلاً عن الحكومات، وأن خط الحدود بين البلدين قد أوجد جسوراً من المودة والثقة ومناخاً للتعاون والتنسيق.

### حل نزاعات المنطقة

كيف ننظرون إلى التعاون السعودي العماني في مجال إرساء الأمن والسلام في المنطقة والتنسيق في القضايا السياسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والعراقية؟

– ان كلام من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والدول الخليجية الشقيقة تعمل بكل جهد لتحقيق بيئة اقليمية يتم فيها تحقيق